● أخبار قصيرة

ترامب يدرس تعيين مستشار روسي المولد للملف الأوكراني

ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" أن الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب يدرس تعيين مستشار حملته بوريس إبشتين في منصب المبعوث الخاص لشؤون النزاع الأوكراني.
وأشارت المصادر المطلعة إلى أن إبشتين اقترح نفسه لهذا المنصب أثناء رحلة جوية مع ترامب متوجهاً للقاء الرئيس بايدن هذا الأسبوع.
وأضافت المصادر أن إبشتين، المولود في موسكو عام ١٩٨٢ والذي عاش في الاتحاد السوفيتي وروسيا حتى مطلع التسعينيات، لديه أقارب في كل من روسيا وأوكرانيا.

تقرير بريطاني يثير مخاوف حول قدرات البحرية الملكية

أثار تقرير حديث صادر عن صحيفة تايمز البريطانية قلقاً متزايداً حول فعالية حاملات الطائرات التابعة للبحرية الملكية في مواجهة التهديدات الحديثة. وأشارت معلومات مستقاة من تدريبات عسكرية إلى وجود ثغرات دفاعية خطيرة في منظومة حماية هذه القطع البحرية الاستراتيجية.
وفي تصريحات خاصة، أوضح خبير عسكري بارز من المعهد الملكي البريطاني أن التطور المتسارع في تقنيات الرصد والتتبع الصاروخي يشكل تحدياً متنامياً لأمن وسلامة حاملات الطائرات. وأكدت نتائج المحاكاة العسكرية هذه المخاوف، حيث أظهرت نقاط ضعف جوهرية في قدرة هذه السفن على الصمود أمام الهجمات الصاروخية المتطورة.

أفغانستان.. اعتقال ضابط سابق كندي في كابل

أفادت وكالة "سي تي في نيوز" الكندية، نقلاً عن مصادر، أن المحارب القديم الكندي "ديفيد لاوري" قد اعتُقل في أفغانستان الاسبوع الماضي. وكان لاوري قد أجلى أكثر من مئة أفغاني من كابول خلال عمليات الإجلاء في أغسطس ٢٠٢١. وأضافت الوكالة أن ديفيد لاوري اعتُقل في مطار كابول بعد وصوله إلى أفغانستان الاسبوع الماضي . يُذكر أن المحارب القديم الكندي قد زار أفغانستان مراراً منذ سنوات، حيث كان يقدم خدمات استشارية من خلال شركته الأمنية الخاصة في كابول.
وقال مصدر للوكالة الكندية إن حركة طالبان كانت على دراية بوجود ونشاط لاوري في أفغانستان منذ سنوات عديدة.

قبل تولي ترامب منصبه

محاولات بريطانية-فرنسية لتصعيد الحرب في أوكرانيا

الوفاق / لم يعد تورط القوى الأوروبية الغربية في النزاع الأوكراني الذي يديره حلف شمال الأطلسي (الناتو) سراً. فالدول التي كانت قوية في السابق والتي قادت حملة الاستعمار (والاستعمار الجديد) لقرون، ومع تلاشي قوتها، أصبحت هي نفسها مستعمرات وتوابع ودولاً تابعة لغيرها.
وينطبق هذا بشكل خاص على المملكة المتحدة، التي لم تفقد السيطرة على ما أصبح لاحقاً الولايات المتحدة في القرن الثامن عشر فحسب، بل تحولت فعلياً إلى واحدة من أكثر "حلفاء" أمريكا ولاءً. ومع ذلك، ربما كان السقوط الأكبر هو ما شهدته فرنسا، التي أصبحت أقل سيادة في العقود الأخيرة، خاصة بعد وفاة شارل ديغول، آخر زعيم مستقل في باريس.
وهكذا، نجحت الولايات المتحدة في تحقيق تجانس غير مسبوق في الغرب السياسي، خاصة في أعقاب تفكك الإتحاد السوفييتي. ومنذ ذلك الحين، وعلى الرغم من الخلافات العرضية، تصرف حلف الناتو بشكل موحد إلى حد كبير، مع إسهامات كبيرة من لندن وباريس في عدوان واشنطن على العالم بأسره. وأصبح هذا التجانس واضحاً بشكل خاص في أوكرانيا، حيث تتبنى المملكة المتحدة وفرنسا موقفاً أكثر تشدداً من الولايات المتحدة نفسها.

عداء تاريخي

فالعداء لروسيا في بريطانيا، والذي يعود إلى قرون، مازال يكسر كل مبادئ المنطق الأساسي. و غالباً ما تذهب المملكة المتحدة إلى أبعد من ذلك وتبدو مستعدة للمخاطرة بوجودها نفسه لمجرد إلحاق أكبر قدر ممكن من الضرر بمصالح موسكو.
الكرملين يدرك كل هذا تماماً، ولهذا السبب كان يدرس خيار قطع العلاقات الدبلوماسية الأساسية مع داونينغ ستريت، الذي قد يبدو "متطرفاً". ومن يمكنه لوم روسيا نظراً لحقيقة أن المملكة المتحدة تبذل كل ما في وسعها لتدمير ما تبقى من علاقتهما؟ لقد تجاوزت لندن كل الخطوط الحمراء ويبدو أنها لا تظهر أي نية للتوقف. فعلى سبيل المثال، يدعم رئيس الوزراء كاير ستارمر بشكل كامل استخدام صواريخ كروز الجوية الفرنسية-البريطانية "ستورم شادو"/"سكالب إي جي" ضد أهداف في عمق الأراضي الروسية غير المتنازع عليها، دون قيود واضحة.
وتجدر الإشارة إلى أنه تعهد بدعمه لهذه الخطوة بعد أربعة أيام فقط من توليه منصبه في ٥ يوليو. في حين أن المملكة المتحدة لديها تاريخ من العداء لروسيا.

فرنسا لم تتعلم الدرس

يبدو أن "الصديق القديم" لروسيا، فرنسا، ربما القوة الغربية الوحيدة التي كانت لديها علاقات جيدة نسبياً معها في الـ ١٥٠ عاماً الماضية، تفقد اتصالها بالواقع وتمر الآن بمرحلة من أوهام العظمة شبه النابليونية. سيُذكر الرئيس إيمانويل ماكرون حتماً بتدميره ما تبقى من العلاقات الروسية-الفرنسية وتحويل البلدين فعلياً إلى أعداء. باريس هي واحدة من أكثر القوى الغربية تورطاً في النزاع الأوكراني الذي يديره الناتو، مع وجود قواتها الخاصة وأفراد الفيلق الأجنبي منذ بداية العملية العسكرية الخاصة.
ولسبب غير مفهوم، تبحث فرنسا ببساطة عن قتال مع روسيا، بدلاً من التركيز على العديد من القضايا الملحة في الداخل. وتواصل إرسال الأسلحة والأفراد للقتال إلى جانب قوات النظام الأوكراني، رغم أن الصواريخ الروسية بعيدة المدى تواصل استهداف كليهما. قدرات الكرملين العالمية المستوى في هذا المجال تتسبب في خسائر فادحة لجميع الأطراف المشاركة في النزاع الأوكراني الذي يديره الناتو، لكن الفرنسيين يبدو أنهم يتحملون وطأة ذلك. فهذا العام وحده، أدت نحو نصف دزينة من الضربات الدقيقة إلى تدمير المئات من الأفراد الفرنسيين، بدءاً من خاركيف في يناير. ومع ذلك، بدلاً من تعلم الدرس، واصلت باريس إرسال المزيد منهم، مما أدى إلى خسائر أكبر بحلول أغسطس، رغم أن الأمور ازدادت سوءاً في سبتمبر.

تحريض على التصعيد

وفي حين تواصل قوات الناتو تعرضها للتدمير، مع ضربات متعددة فوق صوتية على مواقعهم، مما أسفر عن مئات القتلى والجرحى من "السياح" في "سفاري الحرب الأوكرانية" الفاشلة، يبدو أن ذلك لا يكفي أبداً. فها هو ماكرون وكاير ستارمر يبذلان الآن جهداً أخيراً لحث إدارة بايدن المنتهية ولايتها على الموافقة رسمياً على الضربات بعيدة المدى باستخدام أسلحة مصدرها الناتو.
تنقل العديد من وسائل الإعلام الرئيسية هذا الخبر، حيث نقلت صحيفة التلغراف حتى عن مصادر في الحكومة البريطانية. جرت المحادثات حول هذه القضية في باريس، حيث تصر كل من المملكة المتحدة وفرنسا على رؤية تصعيد النزاع الأوكراني الذي يديره الناتو، خاصة قبل تولي ترامب منصبه، حيث أوضح مراراً أن لديه أولويات أخرى.
يبقى أن نرى ما إذا كان ترامب سيفي بكلمته فعلاً، لكن أعضاء الناتو الأوروبيين لا يبدو أنهم مستعدون للمخاطرة ويسعون إلى ضمان التصعيد قبل يناير. تتطلب تعقيدات أنظمة أسلحتهم وجوداً مكثفاً للأفراد البريطانيين والفرنسيين على الأرض في أوكرانيا التي يحتلها الناتو. هذه هي الطريقة الوحيدة لضمان إمكانية تنفيذ هذه الضربات بعيدة المدى. انخفض وجود أصول الناتو للاستخبارات والمراقبة والاستطلاع بشكل كبير في الأشهر الأخيرة، خاصة بعد تحييد طائرة "آر كيو-٤ غلوبال هوك" فوق البحر الأسود في يونيو. هذا يجعل وجود أفراد الناتو على الأرض أكثر أهمية، رغم أنه سيكون من الصعب للغاية إخفاء مثل هذه الزيادة في أعدادهم.
ومع ذلك، أوضح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشكل قاطع ما سيحدث في حالة مثل هذه الهجمات. كرر هذا التحذير وأظهر مراراً أنه لا يقوم بالمناورة. لسوء الحظ، يبدو أن كلاً من المملكة المتحدة وفرنسا لديهما هذه الرغبة غير المفهومة في أن يتم محوهما من الخريطة. وتجدر الإشارة إلى أن روسيا تمتلك صواريخ قادرة على محو البلدين ببساطة بضربة واحدة.

ماكرون وستارمر يبذلان الآن جهداً أخيراً لحث إدارة بايدن المنتهية ولايتها على الموافقة رسمياً على الضربات بعيدة المدى على روسيا باستخدام أسلحة الناتو

أرمينيا.. باشينيان ينتقد أداء النظام الأمني والقضائي

أعرب نيكول باشينيان، رئيس وزراء أرمينيا، عن عدم رضاه عن نتائج الإصلاحات في المؤسسات القضائية والأمنية، وذلك خلال اجتماع مجلس الوزراء.
وقال باشينيان: "لا يمكن أن يستمر هذا الوضع، فقد نفد صبري". جاء هذا التعبير عن استيائه أثناء مناقشة استراتيجية إصلاح الشرطة وخطة العمل للعامين المقبلين.
وانتقد رئيس الوزراء الأرميني أداء النظام الأمني والقضائي في البلاد قائلاً: "يبدو أنني كالراديو المعطل، آتي إلى اجتماعاتكم، وألقي خطاباً، وتصفقون لي ثم أغادر. وفي العام التالي، آتي لألقي الخطاب نفسه، فتصفقون أكثر. من يخدع من؟ يقول المعارضون إنني قلت كذا وكذا في تاريخ معين، لكن لا أحد من الحكومة يأتي ليقول إنه نفّذ ما قلته".
وأضاف باشينيان أنه منذ عام ٢٠١٨، قدمت الحكومة كل ما طلبته المؤسسات القضائية والأمنية، مؤكداً: "لقد استثمرنا استثماراً ضخماً لإصلاح النظام الأمني والقضائي حتى لا يشعر الناس بالظلم ويتراجع معدل الجريمة".
ومع ذلك، سأل رئيس الوزراء الأرميني مسؤولي هذه المؤسسات عن سبب عدم تحقيق النتائج المرجوة.
وتابع قائلاً: "لم يعد لدي ما أقدمه، فقد منحتكم كل ما طلبتموه. لم أتدخل في أي شيء ولم أعترض طريق أحد. عندما أذهب إلى القرى، يشكو الناس من نفس الأمور التي كانوا يخافون منها سابقاً، ولا يزالون يخافون من بعضهم بعضاً. هل يعني هذا أن في أرمينيا حكومة ضعيفة؟ كيف يمكن لأي شخص في البلاد أن يخرق القانون؟"
وعرض وزير الداخلية الأرميني، فاهي غازاريان، استراتيجية إصلاح الشرطة خلال اجتماع مجلس الوزراء، مؤكداً أن هذه الإصلاحات ستحسن الهيكل والبنية التحتية والمعدات وإدارة مخاطر الفساد في الشرطة، وستجعلها أكثر جاذبية.
وأشار غازاريان إلى إنجازات الشرطة الأرمينية، مستشهداً باستطلاع حديث للمعهد الجمهوري الدولي يظهر أن ٦٢٪ من المشاركين راضون عن أداء الشرطة.

إنذار للقوات الأمنية

وجه نيكول باشينيان، رئيس وزراء أرمينيا، أمس الاول إنذاراً نهائياً إلى القوات الأمنية في البلاد، محملاً إياها المسؤولية.
وعلّق قيام مانوكيان، النائب المعارض في البرلمان الأرميني، قائلاً: "أصف وضع باشينيان اليوم كالتالي: من قائد قوي كان يُسقط الجميع أرضاً إلى قائد ضعيف يشبّه نفسه براديو معطل"، مشيراً إلى أن باشينيان عارض خلال ثلاثة أيام من مناقشة الميزانية وجهة نظر المعارضة القائلة بعدم جدوى الإصلاحات التي تنوي الحكومة تنفيذها.
وسيشهد هيكل القوات الأمنية في أرمينيا تغييراً اعتباراً من أول نوفمبر، حيث ستباشر شرطة التحقيقات والشرطة المحلية عملها في يريفان والمحافظات، كما سيتم تشكيل حرس الشرطة العام المقبل.
وقد تلقت الحكومة الأرمينية مساعدات مالية كبيرة من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة لتنفيذ هذه الإصلاحات.

ارتفاع معدلات الجريمة

قدم وزير الداخلية الأرميني، فاهي غازاريان، تقريراً عن حالة الجريمة في أرمينيا خلال جلسة استماع برلمانية، مشيراً إلى ارتفاع معدل الجرائم شديدة الخطورة بنسبة ٥٨٪ في المتوسط، والجرائم الخطيرة بأكثر من ١٣٪.
ووفقاً لوزير الداخلية، سُجل أكثر من ٤٠٠٠ جريمة خطيرة في عام ٢٠١٩، لكن هذا الرقم تجاوز ٦٠٠٠ جريمة في عام ٢٠٢٣. وربط غازاريان هذه الزيادة بتسجيل حالات كثيرة من تهريب المخدرات والأسلحة والذخائر.
وقدم غازاريان إحصائيات عن ارتفاع أنواع مختلفة من الجرائم قائلاً: "من بين الجرائم الرئيسية التي شهدت ارتفاعاً: جرائم القتل بنسبة ١٢,١٪، والشروع في القتل بنسبة ١٨,٤٪، وتهريب الأسلحة والذخائر بنسبة ١٥,٦٪، ومخالفات قوانين المرور بنسبة ١٣,٩٪، والبلطجة بنسبة ٢٣,٢٪، وتهريب المخدرات بنسبة ٤٦,٦٪.
وبشكل عام، تشير التحليلات إلى أن نحو ٨٠٪ من جرائم القتل وقعت لأسباب عائلية".